

# أثرُ تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُد بمراكز الرِّعاية النَّهارية

عامر بن على محمد جعفر

أستاذ التربية الخاصة المساعد كلية التربية حامعة الملك خالد

المستخلص: هدف البحث الحالي تعرُف أثر تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة في تنمية مهاراتِ التّواصل والتّفاعل الاجتماعي لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التّوحُد في مراكز الرّعاية النّهارية بمنطقة عسير بالمملكة العربية السّعودية. تمّ تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة متمثّلة بعدة ممارسات وهي: القصة الاجتماعية، والتدريب من خلال المحاولات المنفصلة، واللعب المنظّم بغرض تنمية مهارات التّواصل والتّفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التّوحُد. تكوّن مجتمع الدّراسة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التّوحُد بمراكز الرّعاية النّهارية، وشمل ثلاثة أطفال ممن يعانون من مشاكل سلوكية تؤثّر على حياتهم. واستخدم الباحثُ في هذه الدّراسة منهج تصميم الحالة الواحدة الذي يتمثّل في (A-B-A) الذي يتألف من الخط القاعدي، ثم التّدخُل، ثم الانسحاب والمتابعة، ويركز هذا المنهجُ على دراسة الفرد بدلاً من دراسة المجموعة التي يمكنُ من خلالها إثبات فعالية التّدخُل دون الحاجة إلى المقارنةِ بمجموعةٍ أخرى. وخلصت نتائجُ البحث إلى وجود أثرٍ إيجابي في تنميةِ مهاراتِ التّواصل والتّفاعل الاجتماعي؛ مما يدلُ على فعالية تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة في تنميةِ مهارات التّواصل والتّفاعل الاجتماعي على أطفال اضطراب طيف يدلُ على فعالية تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة في تنميةِ مهارات التّواصل والتّفاعل الاجتماعي على أطفال اضطراب طيف التّوجُد.

الكلمات المفتاحية: طيف التَّوخُد - التَّفاعل الاجتماعي - اللعب المنظَّم - القصة الاجتماعية -المحاولات المنفصلة.

# The Impact of Applying Evidence-Based Practices in Developing Communication and Interaction Skills among Children with Autism Spectrum Disorder at Day Care enters

#### Amer Ali Jafar

Assistant Professor Special Education Department Faculty of Education- King Khalid University

**Abstract:** The aim of the current research is to identify the impact of applying evidence-based practices and its impact on the development of communication skills and social interaction among children with autism spectrum disorder in day care centers in the Asir region in the Kingdom of Saudi Arabia. Evidence-based practices have been applied represented by several practices, namely, social story, training through separate attempts, and structured play in order to develop communication and social interaction skills for children with autism spectrum disorder. The study population consisted of children with autism spectrum disorder in day care centers, and it consisted of three children who suffer from behavioral problems that affect their lives. In this study, the researcher used the single-subject design approach, which is (A-B-A), that consists of the base line, then intervention, then withdrawal and follow-up. The results of the research concluded that there is a positive impact in the development of communication and social interaction skills, which indicates the effectiveness of applying evidence-based practices in developing communication and social interaction skills among children with autism spectrum disorder.

Keywords: disorder children - social interaction - structured play - social story - separate attempts



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوحُد بمراكز الرّعاية النَّهارية على محمد جعفر



#### المقدمة:

تعدُّ مشاكلُ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي من المشاكل الأساسية التي يعاني منها الأطفالُ من ذوي اضطراب طيف التَّواصل التَّواصل والتَّفاعل المبنية على الأدلة وتطبيقها من أكثر الحلول العلمية التي تساعد على حل مشكلات التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي. واضطرابُ طيفِ التَّوحُد من الاضطرابات النَّمائية التي تُصنَّف من أكثر الاضطرابات انتشارًا خلال السَّنوات الماضية، حيث إنَّ الاهتمام به تزايد بشكلٍ كبيرٍ وازدادت معه نسبةُ الوعي به لدى المجتمع متماشيةً مع زيادة عدد المصابين به (السعيد، ٢٠٠٩). حيث يحيطُ به عددٌ من التَّساؤلات والغموض بسبب عدم معرفة السَّبب الحقيقي خلف هذا الاضطراب، فهو من أكثر الإعاقات صعوبة بالنسبة للطفل وأسرته، ويظهر خلال السَّنوات الأولى من عمر الطفل. ويتميز الطفلُ المصابُ باضطرابِ طيف التَّوحُد بعدم القدرة على التَّواصل والتَّفاعل مع الآخرين؛ حيث إنَّه يعوقُ عملياتِ الاتِّصال والتَّفاعل الاجتماعي والإدراكي والكلامي لديه (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠٠٥).

ويعرِّفُ "الدليلُ التَّشخيصي والإحصائي الخامس للإضطرابات النفسية" الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (DSM-V) The Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fifth Edition اضطراب طيف التَّوجُّد أنَّه: اضطراب يتميز بصعوباتٍ مستمرة في استخدام النشاط الاجتماعي الذي ينتج عنه العجرُ في التَّواصل الفعَّال، والمشاركة الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية، والتحصيل الدراسي، أو الأداء المهني، منفردةً أو مجتمعة, وتظهر الأعراضُ في فترة الطفولة المبكِّرة (American Psychiatric Association APA, 2013). فالتَّوجُّد يعيقُ الفرد في مجالاتٍ عدة منها اللغوية والاجتماعية والتَّواصلية, ويؤثِّر على سلوكياته وإمكانية تعلُّمه وتدريبه وإعداده مهنيًا أو استقلاله اجتماعيًا واقتصاديًا وتقل قدرته على التَّفاعل مع بيئته؛ ولذلك يعدُّ من الإعاقات الصَّعبة والشَّديدة (الزريقات, 2004).

والتواصل والتّفاعل في اضطراب طيف التّوحُد من الخصائص المهمة التي تحدّث عنها أغلبُ الاختصاصيين والمهتمين باضطراب طيف التّوحُد وهي أحدُ المعيارين - في الدَّليل التَّشخيصي للطب النَّفسي - اللذين يحدِّدان اضطراب طيف التّوحُد (APA, 2013). ويعد التّوحُد من الإعاقات النَّمائية المعقّدة التي تصيبُ الأطفالَ في طفولتهم المبكرة، وهي إعاقة ذات تأثير شاملٍ على جوانب نمو الطفل: العقلية، والاجتماعية، والانفعالية، والحركية، والحسية، إلا أن أكثرَ جوانب القصور وضوحًا في هذه الإعاقة هو الجانبُ الاجتماعي، حيث إنَّ الطفلَ التَّوحُدي غيرُ قادرٍ على التّفاعل الاجتماعي وتكوين علاقات مع الأقران، ويترتَّب على القصور في النواحي السابقة عديدٌ من المشكلات كأن يصبحَ الطفلُ في حالة من العزلة والوحدة الدائمة التي تؤثِّر في جميع جوانب النمو، وأبرز تأثيره يتبدَّى في القدرة على التَّواصل بشقيه اللفظي وغير اللفظي، والذي ينتج عنه غياب تام للغة استقباليةً كانت أم تعبيرية؛ مما يترتَّب عليه خللُ في مهارات الفرد الاجتماعية، والسُّلوكية والنَّفسية؛ وهو ما يؤدي إلى انعزال الفرد انعزالًا تامًا عن المجتمع المحيط به، منشغلًا عنه في اهتماماتٍ وأنشطةٍ محدودةٍ ورتينية، وسلوكيات نمطية مقبولة يدور أغلبُها حول ذاته (المحمود, ٢٠٢٠).

وتعدُّ اضطراباتُ التَّواصل لدى أطفال التَّوحُد من الاضطرابات المركزية والأساسية التي تؤثِّر سلبًا على مظاهر نموه الطبيعي والتَّفاعل الاجتماعي كما أشار نصر وإبراهيم (٢٠٠١) وأخًّا تشمل اضطرابات اللغة والتَّواصل لدى أطفال التَّوحُد كلًا من التَّواصل اللفظي وغير اللفظي، فقد أشارت دراساتٌ كثيرة إلى أن (٥٠ %) من أطفال التَّوحُد لا يملكون القدرةَ على الكلام ولا يطورون مهاراقم؛ ولهذا تأتي هذه الدِّراسةُ محاولةً لتنمية مهارات التَّواصل الضرورية لاكتساب الطفل مهارات التَّواصل الاجتماعي التي تساعده على التَّعبير عن احتياجاته وخفض توتُّره وانفعالاته وتخفيف أعراض اضطراب طيف التَّوحُد.



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوِّدُ بمراكز الرّعاية النَّهارية



كما تشير كثيرٌ من الدِّراسات أنَّ اضطرابات التَّواصل لدي الأطفال التَّوحُديين تمثِّل الأعراض الأكثر خطورةً بين مجموعة الأعراض المميزة للاضطراب التَّوحُدي. وربما تعودُ خطورةُ اضطراب التَّواصل إلى أنَّما تؤثِّر بدورها في ظهور اضطرابات أخري مثل التَّفاعل الاجتماعي وغيره من الاضطرابات التي تتأثَّر باكتساب اللغة (باظة، ٢٠٠٣).

أمًّا بالنسبة للتَّفاعل الاجتماعي لدى ذوي اضطراب التَّوحُد فالعلاقاتُ الاجتماعية لديهم تتصفُ بالقصور واللامبالاة، وتجنُّب الآخر والانعزال، والفظاظة ونقص الصداقات، فالتَّفاعل الاجتماعي لدى أطفال التَّوحُد يتَّسم بالضَّعف والانسحاب والخلل الكيفى، فيبدو الطفل وكأنَّه يعيش في عالمه الخاص (المحمود, ٢٠٢٠).

من ناحية أخرى فإنَّ الممارسة المبنية على الأدلة تُعرف أغًا: العملية المنهجية العلمية التي تستخدم إجراءات أو أنشطة عن طريق أفضل الأدلة العلمية المجرَّبة المتاحة. ويتحقَّق الهدفُ من ذلك بالابتعاد عن التَّجارب الشَّخصية، وبعض المعتقدات التي لا أساس لها ويستخدمها البعضُ اجتهادًا دون دليلٍ علمي (TheOxford-Review,2018). والممارساتُ المبنية على الأدلة لها أهمية ودورٌ رئيسي في تحسين عملية اتِّخاذ القرارات التي تحدث من خلال استخدام عمليات تبرير واضحة ومدروسة بشكلٍ جيد لأسباب تجعلنا نقوم بخطواتٍ مُحدَّدة، مع الهدف النهائي المتمثّل في تقديم التَّحسينات المستمرة والتعلُّم والتميُّز في كل مرحلة من مراحل العمل، باختصار، فإنَّ الأمر يتعلق بتطوير وتشجيع أفضل الممارسات، والتَّفكير من خلال النظر في الأدلة الحقيقية حول هذه المسألة والتَّدبُر فيها بشكلٍ نقدي (عيد، ٢٠٢٠).

وقد أشار الحسين (٢٠١٧) أنَّ الممارساتِ المبنية على الأدلة تعدُّ واحدةً من أهم القضايا الحالية في التربية الخاصة بالدول المتقدمة، حيث إنَّ قوانين تلك الدول تلزم المعلِّمين على تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة عند تدريس الطلبة من ذوي الإعاقات؛ وذلك للدور الرئيسي والأثر الإيجابي المترتِّب على استخدامها، وهذا ما لا يتمُّ تطبيقهُ بشكلٍ كبيرٍ في التَّعليم بالدول العربية.

وذكر كلّ من الزارع واليافعي (٢٠٢٠) أنواع الممارساتِ المبنية على الأدلة المستخدمة مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُد وبخاصةٍ في مجال تنمية المهارات والتَّواصل الاجتماعي وهي: التَّلقين، والتَّاخير الزمني، وتحليل المهمة، والتَّعزيز الإيجابي والتتمارين بالمحاولات المنفصلة، والتَّدخُل المبني على المثيرات القبلية، والتَّدخُل السُّلوكي المعرفي، والتَّعزيز التفاضلي، والتَّمارين الرياضية، والإطفاء، والتَّقييم الوظيفي للسلوك، والتَّدريب على التَّواصل الوظيفي، والنَّمذجة، وإدارة الدَّات، والتدخُل الطبيعي وتدخُل الوالدين، والتدخُل بواسطة الأقران، ونظام تبادل الصور، والتَّدريب على الاستجابة المحورية، ومقاطعة الاستجابة والبرمجة النصية، والقصص الاجتماعية، والتَّدريب على المهارات الاجتماعية، ومجموعة اللعب المنظَّم، والتعليم والتدخُل بواسعة البصري، والنَّمذجة باستخدام الفيديو.

ولما لهذه الممارسات من أهميةٍ عظمى في مجال التَّربية الخاصة، فإنَّ هذا المشروع يهدف إلى التَّحقُّق من فاعلية القصص الاجتماعية والنَّمذجة وهي من الممارسات المبنية على الأدلة في تطوير مهارة من مهارات التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي (اللعب مع الأقران) لدى طفل من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.

وفي دراسةٍ قام بما فاضلي ومحمد (٢٠٢٠) هدفت إلى إبراز وتحديد دور الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في تنمية بعض مهارات التَّواصل اللفظي لدى أطفال التَّوحُّد, من خلال إعداد برنامج قائم على بعض مهارات: التَّواصل، والتمييز السَّمعي والتَّمييز البصري لهذه الفئة، وتكوَّنت العينةُ من (١١) طفلًا من ذوي التَّوحُّد أعمارهم من (٤-٦) سنوات، وقد تمَّ قياسُ نسبة الذكاء لديهم، حيث يظهر على أطفال التَّوحُّد وجودُ قصورٍ واضحٍ في التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي؛ ولذلك فإنَّ الأنشطة البدنية المكيفة قد تساعدهم في إبراز كفاءتهم وقدراتهم البدنية والنَّفسية والحركية والحسية؛ لكي تُستَغل عن طريق



## أثر تطبيق الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنمية مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوحُد بمراكز الرّعاية النَّهارية

النَّشاطات التَّعبيرية، والبدنية والترفيهية، أو النشاطات الرياضية والتمارين، إن تنمية مهارات التَّواصل اللفظي لدى أطفال التَّوحُد يعتمدُ على بعض الأنشطة التي تنمِّي هذي المهارات، فمن خلال الاعتماد عليها، والاستمرارية والممارسة اليومية للأنشطة الرياضية المكيفة يتم تحقيق التَّفاعل والتَّواصل اللفظي، بالإضافة إلى استخدام بعض فنيات التَّواصل مثل: الفهم، والمحادثة، والتَّمييز السَّمعي البصري، والأنشطة البدنية والرياضية، وبعد المعالجة الاحصائية للنتائج خلصت البرراسة إلى بعض الاستنتاجات منها: نجاح فاعلية البرنامج التَّدريبي في تنمية التَّمييز السَّمعي والبصري لدى أفراد العينة، حيث أصبح الأطفال مع مرور الوقت يتبادلون المشاعر كالابتسامة والفرح، والتوجُّه إلى صالة الرياضة، والاستعداد للنشاط، وتنفيذ الأوامر البسيطة. وقد أوصت البراسة بتهيئة البيئة، مع التركيز على اللعب الجماعي، واستخدام فنيات التَّواصل عند أداء النشاط مثل محاولة نطق الكلمات في أثناء المحادثة، مع التأكيد على استدامة البرامج الرياضية المقدَّمة لأطفال التَّوحُّد على الأث

وفي دراسةِ أحمد (٢٠٢٠) بعنوان "فعالية برنامج بيكس المصوّر في تنمية بعض مهارات التّواصل لأطفالِ اضطراب طيف التّوحُد" حيث هدفت هذه الدّراسةُ معرفة فاعليةِ برنامج بيكس في تنمية مهارات التّواصل لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التّوحُد، وهذا البرنامج يتم تطبيقه على الطفل التّوحُدي، وهو عبارة عن مجموعة من الصور التي تعطي الإشارة للطفل التّوحُدي بالانغماس في الأنشطة المتتابعة. وقد أشارت نتائجُ البحث إلى أنَّ برنامج بيكس المصوّر أظهر فاعليةً في تنمية مهارات التّواصل اللفظي وغير اللفظي، وكذلك في تنمية بعض مهارات رعاية الذات، والمهارات الانفعالية، والحركية، والحسية. وقد أوصى الباحثُ بضرورة إشراك الأسرة مع المركز في تطوير خطة مناسبة للتدخُل المبكر في سبيل مواجهة مشكلات التّواصل التي يواجهها هؤلاء الأطفال. بالإضافة إلى زيادةِ الاهتمام بالأنشطةِ المقدَّمة لحؤلاء الأطفال في المراكز، وضرورة إعداد كوادر قادرة خاصة ومؤهّلة للعمل بتطبيق برنامج بيكس مع الأطفال التّوحُديين.

وفي دراسةٍ أخرى قام بما الرويلي والزريقات (٢٠١٩) بعنوان بناء برنامج مستند إلى علاج الاستجابة المحورية واستقصاء فعاليته في تحسين مهارات التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُد في المملكة العربية السُّعودية. حيث استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي. وأشارت النَّتائجُ إلى أنَّ هناك فروقًا ذات دلالةٍ إحصائية في أداء أفراد العيِّنة على أدوات الدراسة؛ لصالح المجموعة التَّجريبية التي خضعت للبرنامج، وهو ما يدلُّ على فاعلية البرنامج المستند إلى تعليم الاستجابة المحورية في تحسين مهارات التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُد. وقد أوصى الباحثان بتبنى البرنامج واستخدامه مع متغيِّرات مثل فعاليته في خفض السُّلوكيات النمطية.

وفي دراسة أخرى بعنوان أثر التَّدخُّل المبكر على الأفراد المصابين بالتَّوحُّد في زيادة مهارات الاتصال قام العوهلي (٢٠١٩)، بتطبيق أحد الممارسات المبنية على الأدلة المتمثّلة في التدخُّل المبكِّر لمعرفة أثره في زيادة مهارات الاتِّصال على الأفراد المصابين بالتَّوحُّد. حيث أظهرت النَّتائجُ أنَّ بعض الآباء لم يتقبلوا النموذج في البداية؛ وذلك بسبب الارتباك والتوتُّر في التَّواصل مع الطفل التَّوحُّدي، وأنهم يفضلون لو يقوم المعالج المختص بالتدخُّل بدلًا منهم. وكما أظهرت النَّتائجُ أثر تطبيق التدخُّل المبكِّر لدى المصابين باضطراب التَّوحُّد وضرورة استخدامه في تنمية مهارات التَّواصل وزيادتما لدى أطفال اضطراب طيف التَّوحُد.

وفي دراسةٍ أخرى قام بحاكلٌ من حمادو وجلطي (٢٠١٨) لمعرفةِ مدى فاعلية برنامج تدريبي مُقترَح في تنميةِ مهارات التَّواصل الاجتماعي لدى أطفال التَّوحُد. وكانت نتائجُ البحث تشيرُ إلى تأكيدِ فعالية البرنامج التَّدريبي في تحسين حالات الأطفال على مهارات التَّواصل الاجتماعي (الاستقبالي، والتَّعبيري، والمهارات الاجتماعية). وأوصى الباحثان بضرورة التَّكفُّل



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرّعاية النَّهارية عامر بن على محمد جعفر



المبكّر بفئة الأطفال ذوي اضطراب التّوحُّد، وإعداد مراكز خاصة بمم، بالإضافة إلى تنظيم البيئة الصفية للأطفال التَّوحُّديين، لما لها من فائدة على إكساب هؤلاء الأطفال سلوكياتٍ مرغوبة، واستبعاد مشتِّتات الانتباه لديهم من خلال عدم زخرفة القسم. كما تمت الإشارة إلى أهمية العمل على دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد.

وفي دراسةٍ أخرى قام بها كلاري وآخرون , Clare, et.al.) هدفت إلى معرفة تأثير برنامج تدريبي قائم على الألعاب في تعزيز اللياقة البدنية والصِّحة العقلية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التَّوحُد. حيث قامت البِّراسةُ بتطبيق برنامج تدريبي قائم على الألعاب تمَّ تصميمه بواسطة فريق مُتعدِّد التخصُّصات (طب الأطفال، والتربية البدنية، وعلم النَّفس) من قبل مُقدِّمي الرِّعاية الصِّحية المدرَّبين باتباع نموذج تدريب المدرِّب (TTT). ولتحقيق أهداف البِّراسة استُخدِم المنهجُ شبه التجريبي، حيث تمَّ تطبيقُ البرنامج على (١١٢) طفلًا مُصابًا بالتَّوحُد. وأشارت النَّتائجُ التي توصَّلت إليها البِّراسةُ أنَّه تمَّ تطوير برنامج تدريبي قائم على اللعب يتضمَّن مستوياتٍ متعدِّدة من الصُّعوبات لتزويد أطفال طيف التَّوحُد بالمهارات اللازمة للمشاركة في الرياضات الجماعية المستدامة، أو حتى التدريب الرياضي الاحترافي، وقد قدَّم هذا البرنامج وقتًا تدريبيًا وترفيهيًا جذابًا لتنمية الأطفال المصابين بالتَّوحُد، وتنمية مهارات التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لديهم.

يتَّضح مما سبق من نتائج البراساتِ السَّابقة المتعلِّقة بتطبيقِ الممارساتِ المبنيةِ على الأدلة في مساعدةِ الأطفال من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد أنَّه يجب عل الاختصاصيين معرفةُ هذه الممارسات التي تساعدُ الأطفالَ من ذوي اضطرابِ طيف التَّوحُّد وتطبيقها والاستفادة منها لتنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي والمشكلاتِ السُّلوكية لدى هؤلاء الأطفال وهو ما تسعى إليه البراسةُ الحالية.

#### مشكلةُ البحث:

لقد ظهرت مشكلةُ البحث الحالي عند زيارة الباحث للمدارس الحكومية ومراكز الرِّعاية النَّهارية التي يتواجد بما أطفالٌ من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد، وملاحظة الباحث ضعف المعلومات لدى الاختصاصيين عن الممارسات المبنية على الأدلة وعدم تطبيقهم لهذه الممارسات التي ثبتت نتائجُها وآثارُها الإيجابية على حياة الفرد والأسرة والمحيطين بالأطفال من ذوي اضطراب طيف التَّوخُد.

واتجهت البراساتُ العلمية في ميدان التربية الخاصة مؤخَّرًا إلى تبني الاستراتيجيات المثبتة علميًا واعتمادها، والممارسات المبنية على الأدلة، والممارسات الفعَّالة في تعليم الطلاب ذوي الإعاقات المختلفة بشكلٍ عام وذوي اضطراب طيف التَّوحُّد لبعض بشكلٍ خاص. فقد أشارت الغامدي ومعاجيني (٢٠٢٠) أن مستوى تطبيق معلِّمات ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد لبعض استراتيجيات الممارسات المبنية على الأدلة كانت ضعيفةً ودون المستوى. وأوصتا - في ضوء نتائج بحثهما بضرورة عقد دوراتٍ تدريبية وورش عمل تتناول موضوع تحليل السُّلوك التطبيقي، وتشجيع المعلِّمين والمعلِّمات على تبادل الخبرات بينهم في هذا الجال.

ومن هنا تتحدَّد مشكلةُ البحث الحالي في "ضعف تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة في المدارس الحكومية ومراكز الرِّعاية النَّهارية" حيث تمَّ تنفيذُ ورش عمل قام بها الباحثُ بِغيَّةِ تدريب الاختصاصيين في التَّربية الخاصة وتنميةِ معرفتهم بالممارسات المبنية على الأدلة وطريقة تطبيقها على الأطفال من ذوي اضطراب طيف التَّوحُد لتنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي وهذا ما تمَّ تطبيقه في هذا البحث.

### أسئلةُ البحث:

حاول البحثُ الحالى الإجابة عن الأسئلةِ الآتية:



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرّعاية النَّهارية على محمد جعفر

- ١. ما أثرُ تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة المتمثِّلة في القصة الاجتماعية والنَّمذجة في تنمية مهارة التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي على ذوى اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرّعاية النَّهارية؟
- ٢. ما أثرُ تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة المتمثِّلة في التَّقويم الوظيفي للسُّلوك والتَّدريب من خلال المحاولات المنفصلة
  في تنمية مهارة التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي على ذوي اضطراب طيف التَّوخُد بمراكز الرِّعاية النَّهارية؟
- ٣. ما أثرُ تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة المتمثّلة في اللعب المنظَّم والنَّمذجة في تنميةِ مهارة التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي
  على ذوي اضطراب طيف التَّوخُد بمراكز الرّعاية النَّهارية؟

#### أهداف البحث:

سعى البحثُ الحالي لتحقيق هدفٍ عام وهو: البحثُ عن أثر تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة في تنميةِ مهارات التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُد بمراكز الرّعاية النَّهارية.

### ويتفرع من الهدف العام ما يلي:

- أثر تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة المتمثِّلة في القصة الاجتماعية والنَّمذجة في تنمية مهارة التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي على ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرِّعاية النَّهارية.
- ٢. أثر تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة المتمثِّلة في التَّقويم الوظيفي للسلوك والتدريب من خلال المحاولات المنفصلة في تنمية مهارة التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي على ذوي اضطراب طيف التَّوخُد بمراكز الرّعاية النَّهارية.
- ٣. أثر تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة المتمثِّلة في اللعب المنظَّم والنَّمذجة في تنمية مهارة التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي على ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرّعاية النَّهارية.

#### أهميةُ البحث:

تكمن أهميةُ هذا البحث في معرفةِ أثر الممارسات المبنية على الأدلة من فاعلية القصص الاجتماعية في تنمية مهارات التُواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التَّوحُد، بالإضافة إلى توجيه الاهتمام بفئة اضطراب طيف التَّوحُد والتي تعد من أكثر الاضطرابات شيوعًا لدى الأطفال في هذا الوقت، وتوجيه نظر الاختصاصيين التَّفسيين والمعلِّمين والمعلِّمين بضرورة تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة في مراكز الرِّعاية النَّهارية والمدارس، وأخيرًا زيادة الوعي لدى أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُد بأهمية الممارسات المبنية على الأدلة.

#### حدودُ البحث:

تمَّ إجراءُ هذا البحث في حدِّه الموضوعي الذي يتضمَّن التحقُّق من أثر تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة في تنمية مهارات التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال اضطراب طيف التَّوحُّد بمركز بناء للرعاية النَّهارية بمنطقة عسير المملكة العربية السُّعودية، وبمثل ذلك الحد المكاني للبحث. أمَّا الحد الزمني لهذا البحث فهو الفصلُ الدِّراسي الأول من العام الدراسي (١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م).

### مصطلحات البحث:

## ١- التَّفاعل الاجتماعي (Social Interaction):

هو العملية التي يمكن أن يؤثِّر بما الأفرادُ بعضهم على بعض من خلال سلسة من السُّلوكيات المتبادلة، والأفكار والمشاعر بما يؤدي إلى تغيير سلوكهم وتحقيق أهدافهم (عبد العزيز الشخص, ٢٠٠٩).



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرّعاية النَّهارية عامر بن على محمد جعفر

 $\Diamond \Diamond$ 

ويعرِّفُها الباحثُ إجرائيًا على أنه: أي سلوك يصدر من الطفل ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد يشيرُ إلى المشاركة أو محاولة المشاركة في التَّفاعل مع الآخرين.

### ٢- التّواصل الاجتماعي (Social Communication):

هي قدرة الفرد على التَّعبير من خلال الأفعال واللغة غير اللفظية والقدرة على الدخول في حوارٍ متبادَل (الزريقات, ٢٠٠٤).

ويعرِّفه الباحثُ إجرائيًا أنَّه: أي سلوك يصدر من الطفل ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد يشير إلى المشاركة أو محاولة المشاركة في التَّواصل مع الآخرين لفظيًا وغير لفظي.

## ٣- الممارسات المبنية على الأدلة: Evidence-Based Practice:

هي عبارة عن ممارسات مدعومة بدراساتٍ تجريبية قوية تمَّ العملُ بما بطريقةٍ علمية تؤدي إلى نتائج ثابتة وتشير إلى علاقةٍ سببية بين المتغيِّرات التابعة والمستقلة تشيرُ إلى الضبط التجريبي مع استبعاد أي تفسيرات أخرى للنتائج، وهي ذات آثارٍ إيجابية على الأداء السُّلوكي والأكاديمي للأشخاص من ذوي الإعاقة حسب هذه التدخُّلات من الممارسات (الحسين, ٢٠١٧).

التَّعريفُ الإجرائي للمصطلح: هي مجموعة الممارسات المبنية على الأدلة التي تمَّ تطبيقُها في البحث الحالي على الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُد بحدف تنمية مهارات التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي.

## ٤- مراكز الرِّعاية النَّهارية: Day Care Centers:

هي مراكزُ الرّعاية النَّهارية التي تقدِّم الخدمات التأهيلية لرعاية المعاق وتدريبه على مهارات الحياة اليومية والأكاديمية.

## أدبيات البحث

## الممارساتُ المبنية على الأدلة لتنمية مهارات التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي:

## القصة الاجتماعية:Social Story

هي عبارة عن قصة قصيرة من اختيار المعلم او تأليفه، تُعرض على الطالب ذوي اضطراب طيف التَّوخُد، يتمُّ من خلالها تحديد المواقف المرغوب فيها لأجل تطوير مهارات اجتماعية ناجحة، ومواقف إيجابية دعمًا لفعالية الذات وتوكيدها (بحر،٢٠٢).

### النَّمذجة Modeling:

هي عبارة عن قيام شخص مؤهّل (يُسمَّى النَّموذج) بفعل السلوك ليقوم فردٌ أخر لا يستطيع تأدية هذا السلوك (يُسمَّى المُلاحظ) باتباعه أو تقليده (الخطيب،٢٠١١).

ويعرِّفهُ الباحثُ إجرائيًا بقيام الاختصاصي بسلوكٍ إيجابي يقوم الطفل بتقليده.

## التَّقييم الوظيفي للسُّلوك : ( Functional Behavior Assessment (FBA

عبارة عن جمع المعلومات من أجل تحديد سبب سلوك مُحدَّد أو الهدف منه. (العثمان، ٢٠١٣).

## التَّدريب بالمحاولات المنفصلة:Discrete Trial Training DTT

هي استراتيجية تعليمية تستند إلى مبادئ تحليل السُّلوك التَّطبيقي وتشتمل على تجزئة المهارات إلى مكونات صغيرة تُعلم للأفراد بشكلِ فردي، وتتضمن التطبيق المكتَّف لمبادئ تحليل السُّلوك، ضمن بيئة تعليمية منظَّمة من أجل تعليم مهارات



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوخُد بمراكز الرَّعاية النَّهارية

 $\Diamond \Diamond$ 

مُحدَّدة يتمُّ تطبيقُها بشكلٍ فردي في مكانٍ خالٍ من المشتِّتات، وتتكون من (٥) خطوات هي: المثير القبلي، والتلقين، والاستجابة والنتيجة، والفاصل الزمني (الدوايدة، ٢٠١٦).

## اللعب المنظم: Play Organized

اللعب هو" نشاط، يقوم به الأطفال؛ لتنمية سلوكهم، وقدراتهم العقلية، والجسمية، والوجدانية، ويحقق المتعة والتسلية بطريقة منظَّمة من قبل الاختصاصي (حماد وآخرون، ٢٠١٥).

#### Reinforcement: التَّعزيز

هو الإجراء الذي يؤدي إلى توابع إيجابية أو إزالة توابع سلبية الأمر الذي يترتب عليه زيادة (تكرار) احتمال حدوث السُّلوك في المستقبل في المستقبل في المستقبل (الخطيب, السُّلوك في المستقبل في المستقبل في المستقبل (الخطيب, ٢٠١١).

ويعرفه الباحثُ إجرائيًا أنَّه تحفيز السُّلوك المرغوب فيه ماديًا أو معنويًا عند قيام الطفل بسلوكِ إيجابي.

#### التلقين :Prompting

وهو إجراء يشمل على إضافة مثيرات تمييزية إضافية؛ بمدف مساعدة الفرد على أداء السُّلوك، وغالبًا ما تكون تلك المثيرات مصاحبةً للسُّلوك الأصلي الذي يقوم به الفرد، والهدف من التلقين هو حث الفرد على تأدية السُّلوك (العثمان، ٢٠١٣).

ويعرِّفهُ الباحثُ إجرائيًا أنَّه حث الطفل على عمل السُّلوك المرغوب فيه ومساعدته لفظيًا.

## الطّريقة والإجراءات

في مثل هذه الأبحاث التطبيقية وخاصةً مع الأشخاص ذوي الإعاقة وخصوصًا مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد يتم استخدام منهجية تصميم الحالة الواحدة الذي يتمثَّل في (A-B-A) (قبل، وفي أثناء، وبعد) والذي يتألَّف من الخط القاعدي، ثمَّ التدخُّل، ثمَّ الانسحاب والمتابعة، حيث يركز هذا المنهجُ على دراسةِ الفرد بدلًا من دراسة المجموعة التي يتمكَّن من خلالها إثبات فعالية التدخُّل، ومقارنة أداء الفرد قبل وفي أثناء وبعد التدخُّل دون الحاجة إلى المقارنة بمجموعة أخرى.

وتعدُّ منهجيةُ تصميم الحالة الواحدة (Single Subject Designs, SSD) نموذج من تقنيات البحث التجريبي السُّلوكي، الذي يُستخدم لدراسة أثر متغيِّر مستقل على متغيِّر تابع (العتيبي،٢٠١٦). وهذا منهجٌ ملائمٌ لتحقيق هدف الدِّراسة الحالية باعتبارها تحدف الى تعرُّف أثرِ تطبيقِ الممارسات المبنية على الأدلة (المتغيِّر المستقل) في تنميةِ مهارات التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي (المتغيِّر التابع) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُد.



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوخُد بمراكز الرَّعاية النَّهارية



#### العيّنة:

تكوَّنت عينةُ البحث الحالي من ثلاثة أطفال من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد أعمارهم (٨) سنوات من المنتظمين بمراكز الرّعاية النَّهارية بمنطقة عسير بالمملكة العربية السُّعودية.

### أدواتُ البحث:

لجمع بيانات البحث تمَّ استخدامُ ملفات الأطفال المتواجدة بمراكز الرِّعاية النَّهارية والملاحظة، وبعض الممارسات المبنية على الأدلة التي تساعدُ على تنميةِ مهارات التَّواصل والتَّفاعل لدى أطفال اضطراب طيف التَّوحُد، حيث تمَّ عمل ورشة لتدريب الاختصاصيات المشاركات بالدراسة على كيفية تطبيق استراتيجيات الممارسات المبنية على الأدلة، وكيفية الملاحظة الصَّحيحة، وفيما يلى تفصيل لكيفية استخدام الأدوات:

#### الملاحظة:

قام الباحثُ بتدريبِ الاختصاصيات على طريقةِ الملاحظةِ المباشرة لجميع الأطفال المشاركين بالدراسة، وذلك خلال تواجدهم مع الأطفال في مركز الرّعاية النّهارية وفي أثناء أوقات الفراغ لملاحظةِ سلوك اللعب لديهم.

وقام الباحثُ بإعداد استمارة ملاحظة لجمع البيانات للسُّلوك المستهدَف في جميع مراحل القياس، وتم ملاحظة مدة حدوث السلوك وتسجيله، مع الاستعانة بملاحظين خارجيين ومُحكَّمين اختصاصيين في التربية الخاصة واضطراب طيف التَّوخُد.

### ورشة تدريبة للمشاركين:

قام الباحثُ بعمل عدة ورش تدريبية يشرحُ فيها طريقة تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة وكانت عددها (١٠) ورش تدريبية بواقع ساعتين لكل ورشة بعددٍ كلي (٢٠) ساعةً تدريبية، تم من خلالها تدريبهم على تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة وشرحها لهم بالتفصيل، وأيضًا تدريبهم على تسجيل الملاحظات والتطبيق العملي للاختصاصيات قبل البدء بتطبيق الدّراسة الفعلي، واستغرق البرنامجُ التّدريبي للأطفال ما يقارب (٦) أسابيع، بواقع مجموع (٤٥) جلسةً للأطفال المشاركين ما بين جلسات ملاحظة وتدخُّل ومتابعة.

## صدقُ إجراءاتِ البحث وثباهًا:

لتحقيق الصدق والثبات قام الباحثُ بعدة إجراءات:

## أولًا: صدق قياس السلوك:

استخدم الباحثُ في هذه الدراسة الفترة الزمنية (تسجيل مدة حدوث السلوك) لقياس السُّلوك المستهدَف، وللتحقُّق من دقة القياس لرفع مستوى ثبات القياس وضبط المتغيّرات تمَّ عمل الآتي:

- ١. قام الباحثُ بتعريف السُّلوك موضع القياس تعريفًا إجرائيًا.
- ٢. الاستعانة بملاحظين خارجيين لقياس السُّلوك المستهدّف خلال الجلسات.
- ٣. ضبط المتغيّرات ذات التأثير على الدِّراسة وذلك من خلال الإجراءات التالية:
- ٤. تمَّ تكليفُ الملاحظين بعدة زيارات للصف قبل تطبيق الدراسة؛ لتعويد الأطفال على وجودهم؛ بمدف حجب أي تأثير يظهر على أداء الأطفال في أثناء تطبيق الدراسة يعود إلى تواجد الملاحظين داخل الصف الدراسي.
- التأكيد أن تكون اختصاصيةُ الصف هي من يطبِّق الدراسة، مع الالتزام بتدريبها على الخطوات الإجرائية الواجب عليها
  اتباعها في أثناء التَّطبيق.



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوخُد بمراكز الرّعاية النَّهارية عامر بن على محمد جعفر



٦. تمَّ تنفيذُ الجلسات في الوقت المخصَّص حسب جدول الطفل من كل يوم دراسي، وذلك لإلغاء تأثير اختلاف الموعد الروتيني والزمني على أداء الطفل.

## ثانيًا: صدق تطبيق الإجراءات:

للتأكُّد من صدق تطبيق الإجراءات تمت الاستعانةُ بملاحظين خارجيين لقياس سلامة الإجراءات التي تقوم بها الاختصاصية خلال تطبيق الدِّراسة، حيث تمَّ تدريب الاختصاصية على التطبيق على شكل (٨) خطوات إجرائية، ويقوم الملاحظون بدورهم بملاحظة الاختصاصية، والتأكُّد أنها تطبِّق هذه الخطوات بشكلٍ صحيحٍ ومتسلسلٍ في كل جلسة.

وتتمثَّل الخطواتُ الإجرائية التي تمَّ تدريبُ الاختصاصية على تطبيقها بشكلِ متسلسل ومنظَّم في:

- 1. تأكُّد الاختصاصية من جلوس الطفل.
- ٢. التأكُّد من راحة الطفل وعدم انزعاجه.
  - ٣. قراءة القصة للطفل.
  - ٤. شرح مفهوم القصة للطفل.
    - ٥. نمذجة السلوك للطفل.
  - ٦. ضبط الوقت استعدادًا لجلسة القياس
- ٧. حث الطفل على الاستمرار في السُّلوك
- ٨. إيقاف المؤقت فور توقُّف الطفل عن السلوك أو عند انتقاله لنشاطٍ اخر

كما سعى الباحثُ الى رفع مستوى النَّبات والصدق من خلال اتباع ما هو متعارف عليه من توجيهات في تصاميم الحالة الواحدة، مُثَلَةً في:

- ١. تحري اختيار المشاركين وفق شروطٍ محدَّدة تخدم هدف الدراسة.
  - ٢. تطبيق متغير مستقل واحد مُدعَّما بإحدى الاستراتيجيات.
- ٣. تدريب الاختصاصيات على طريقة تطبيق الدِّراسة ومساعدتهم في أثناء التَّطبيق إن لزم الأمر.

## ثالثاً/ المشاركون بالبحث:

اختصاصيات تربية خاصة، وثلاثة أطفال تمَّ تشخيصهم باضطراب طيف التَّوحُّد.

## رابعاً/ أفراد الدراسة في البحث:

تمَّ تطبيقُ البحث على عينة قصدية مُكوَّنة من (٣) أطفال من مجتمع البحث، وحُدِّدت عدِّةُ معايير يجب توافرها في أ أفراد الدراسة المشاركين في البحث تتمثَّل في:

- ١. العمر الزمني للأطفال (٨) سنوات.
- ٢. تم تشخيصهم باضطراب طيف التَّوحُّد (البسيط والمتوسِّط).
  - ٣. يعانون من قصور في التَّفاعل والتَّواصل الاجتماعي.
    - ٤. يواظبون على الحضور اليومي في المركز.

## خامسًا/قياس الصدق الاجتماعي:

من ضمن مهام مراكز الرِّعاية النَّهارية وضع خطة سنوية للأطفال بعدة أبعاد تبعًا للبرامج القائمة في المراكز، واحتياجات الأطفال، واختيار الأطفال من ذوي اضطراب طيف التَّوحُد الذين يعانون من مشاكل وقصور في التَّفاعل والتَّواصل



## أثر تطبيق الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوحُد بمراكز الرّعاية النَّهارية

 $\Diamond \Diamond$ 

الاجتماعي حيث تم وضع الخطط بوجود فريقٍ متكامل وتم الإشراف عليها وإعدادها وعرضها على المحكَّمين من المختصين بالتربية الخاصة وإخراجها بالشَّكل النهائي، وتم مناقشتها مع أولياء الأمور في جميع الأهداف وأُجريت تعديلات على بعضها؛ وبالتالي كانت الأهداف التي عمل البحث عليها من ضمن الأهداف التي تعكس رغبات أولياء الأمور والخطط الفردية التربوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُد بمراكز الرّعاية النَّهارية.

### سادسًا/ تحليل البيانات:

قراءة الجداول والرسوم البيانية التي ستحتوي نتائج مرحلة الخط القاعدي ومرحلة التدخُّل ومرحلة سحب التدخُّل بالرجوع إلى الخط القاعدي، حيث تمَّ تحليلُ البيانات عن طريق الرسوم البيانية التي ستحدد الفترة الزمنية (مدة حدوث الاستجابة) على المحور الرأسي، والإطار الزمني الذي تمَّ فيه تطبيقُ البحث على المحور الأفقي، ويتيح هذا النوع من التحليل للبيانات اتخاذ القرارات في أثناء إجراء البحث وتقييم النتائج النهائية (العتيبي، ٢٠١٦).

## نتائج البحث ومناقشتُها

تمَّ تناول نتائج البحث في ضوء أهدافه وأسئلته؛ حيث هدف البحثُ إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة في تنمية مهارات التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد في مراكز الرِّعاية النَّهارية بمنطقة عسير بالمملكة العربية السُّعودية، ويتفرع من هذا الهدف عدة تساؤلات تمَّ استعراضُ نتائجها كما يلى:

السؤال الأول: ما أثرُ تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة المتمثِّلة في القصة الاجتماعية والنَّمذجة في تنمية مهارة التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي على الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرِّعاية النَّهارية؟ البيانات الأولية للطفل:

يوسف طفل يبلغ من العمر (٨) سنوات شُجِّص باضطراب طيف التَّوحُّد في السنة الرابعة من عمرة. لدية لغة وظيفية بسيطة، ومن خلال الملاحظة اتضح أن يوسف لا يشارك أصحابه باللعب كالكثير من أطفال التَّوحُد.

### التعريفات الإجرائية:

اللعب مع الأقران: أن يقوم (يوسف) برمي الكرة والتقاطها من أصدقائه بالتبادل.

النَّمذجة: تقوم الاختصاصية برمي الكرة والتقاطها من الأطفال بمدف تقليد (يوسف) لها.

التَّعزيز اللفظي: تقول الاختصاصية ليوسف (ممتاز، أحسنت) في كل مرة يرمي الكرة أو يلتقطها من أصدقائه.

التَّعزيز المادي: تعطى الاختصاصية (يوسف) الحلوى في كل مرة يرمى الكرة أو يلتقطها من أصدقائه.

القصة الاجتماعية: قصة مُعدَّة مسبَّقا من قبل خبراء بعنوان (ألعب مع أصدقائي).

### قياس السُّلوك:

تم اختيار الطريقة الأنسب لقياس السُّلوك عن طريق (تسجيل مدة حدوث السُّلوك). وحُدِّد وقت الملاحظة في وقت اللعب المخصَّص في جدول الطالب اليومي من الساعة (٩) الى (٩,٣٠).

#### جدول ١

القياس في مرحلة الخط القاعدي بالسلوك المستهدف (اللعب مع الأقران)



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرّعاية النَّهارية



	حلة الخط القاعدي	جدول القياس في مر		
المدة الكلية	وقت انتهاء	وقت بدء	التاريخ	الفترة
	السلوك	السلوك		
•	٠	•	7.71/9/19	١
•	•	•	7.71/9/7.	۲
•		•	7.71/9/77	٣
•	•	•	7.71/9/77	٤

لوحظ على يوسف أنه لا يشارك أقرانه باللعب، ولكي نُكسِب يوسف هذه المهارة نحتاج الى إجراء تدخُّل، وتمَّ استخدامُ القصص الاجتماعية لتهيئة يوسف للحدث ولكي يكون لدية تصور عما يحدث وما هو متوقَّع منه فعله أو القيام به. تمَّ تحديدُ جلسة فردية قبل وقت اللعب المخصَّص في جدول يوسف حيث تقوم الاختصاصية بتهيئة المكان والجلوس بالقرب من يوسف وعرض القصة عليه؛ ولكي ندعم هذه الممارسة تمَّ استخدام النَّمذجة من خلال الاختصاصية حيث تقوم برمى الكرة وبعد تقليد يوسف لما تقوم به الاختصاصية يتم تعزيزه فورًا.

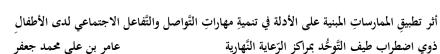
السُّلوك: رمى الكرة والتقاط

المثير البعدي التّعزيزي: الحلوى - أحسنت - برافو.

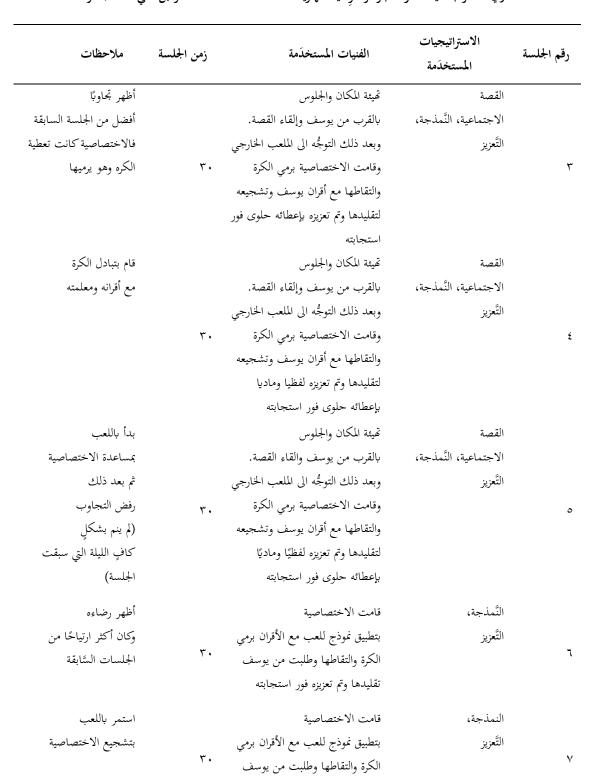
خطة برنامج التدخل بتطبيق الممارسات المبنية على الأدلة:

جدول ۲ مُخطَّط لجلسات البرنامج

ملاحظات	زمن الجلسة	الفنيات المستخدَمة	الاستراتيجيات المستخدَمة	رقم الجلسة
بقي يوسف		تميئة الجلسة الفردية	القصة	
ينظر للصور وطلب من		والجلوس بالقرب من يوسف وعرض	الاجتماعية	
معلمته إعادة القصة	۲.	عليه القصة في جو محبب ومريح		,
		للطفل		
أظهر يوسف		تهيئة المكان والجلوس	القصة	
رضائه وقت إلقاء القصة		بالقرب من يوسف وإلقاء القصة.	الاجتماعية، النَّمذجة،	
وبقي بجوار معلمته.		وبعد ذلك التوجُّه الى الملعب الخارجي	التَّعزيز	
لم يستجيب في	٣.	وقامت الاختصاصية برمي الكرة		۲
الملعب الخارجي إلا بمساعدة		والتقاطها مع أقران يوسف وتشجيعه		
الاختصاصية الكلية على		لتقليدها بمساعدتما الكلية وتم تعزيزه		
التقاط الكرة ورميها.		بإعطائه حلوى فور استجابته		







## جدول القياس في مرحلة التدخل:

حُدد وقت الملاحظة في وقت اللعب المخصص في جدول الطالب اليومي من الساعة (٩) الى (٩٩،٣٠).

تقليدها وتم تعزيزه لفظيا فور استجابته



#### 



جدول ٣ تسجيل الملاحظة في مرحلة التدخُّل

	خل	ل القياس في مرحلة التد	جدوا	
المدة الكلية	وقت انتهاء	وقت بدء السلوك	التاريخ	الفترة
	السلوك			
•	•	•	۲۰۲۱/۱۰/۳	1
77	9,17	9,10	۲۰۲۱/۱۰/٤	۲
77	9,77	٩,٢٠	7.71/1./1.	٣
75	٩,١٤	۹,۱۰	7.71/1./11	٤
2٣	٩,١٦	9,18	۲ • ۲ ۱/۱ • /۲ ٤	٥
70	9,11	٩,٩	Y.Y1/1./Yo	٦
7د	٩,١٦	۹,۱۰	۲٠۲۱/۱٠/۲۸	٧

## الجدول التالي يوضح القياس بعد إيقاف التدخل "المتابعة":

حُدِّد وقتُ الملاحظة في وقت اللعب المخصَّص في جدول الطالب اليومي من الساعة (٩) الى (٩,٣٠). جدول ٤ القياس في مرحلة المتابعة

	رحلة المتابعة	جدول القياس في م			
المدة الكلية	وقت انتهاء السلوك	وقت بدء السلوك	التاريخ	الفترة	
٤٤ -	9,10	9,17	۲۰۲۱/۱۰/۳۱	١	
70	9,77	9,77	7.71/11/1	۲	
7د	9,18	۹,۱۰	7.71/11/	٣	
75	9,70	9,71	7.71/11/A	٤	

الشكل البياني يوضح السلوك قبل واثناء وبعد التدخل.



أظهرت القصص الاجتماعية والنَّمذجة أثرًا إيجابيا وكبيرًا في إكساب يوسف سلوك اللعب مع الأقران؛ مما يعني زيادة مهارة التَّفاعل مع الآخرين؛ لذلك فإن الممارسات المبنية على الأدلة والبرامج القائمة على تحليل السلوك التَّطبيقي من أهم



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرِّعاية النَّهارية عامر بن علي محمد جعفر

 $\Diamond \Diamond$ 

أنواع التدخُّلات لإكساب الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد مهارات التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي وتحسين جميع جوانب القصور لديهم.

السؤال الثاني: ما أثر تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة المتمثِّلة في التقويم الوظيفي للسلوك والتدريب من خلال المحاولات المنفصلة في تنمية مهارة التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي على ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرِّعاية النَّهارية؟

### المعلومات الأساسية للطفلة:

الاسم: الجوري.

العمر: (٨) سنوات.

لديها توحُّد متوسط، تم ملاحظة القصور لديها في اللعب مع الآخرين.

#### ملاحظة المهارة المستهدفة لتنميتها:

لجدول التالي يوضح فترة تسجيل المهارة المستهدفة قبل البرنامج التي تمثل الخط القاعدي.

#### جدول ٥

فترة تسجيل المهارة المستهدفة قبل البرنامج التي تمثل الخط القاعدي

المجموع	۱۰ دقیقة	۱۰ دقیقة	۱۰ دقیقة	الجلسات
8				الاثنين
6				الثلاثاء
5				الأربعاء

### الهدف العام من البرنامج:

تطوير مهارات التَّفاعل الاجتماعي وذلك لوجود قصور في اللعب مع الأخرين.

#### الهدف الإجرائي:

أن تلعب الجوري مع أقراها في أثناء اللعب الجماعي بشكل صحيح وبنسبة (٨٠٪).

#### الاستراتيجيات المستخدمة:

١. التقويم الوظيفي للسلوك.

٢. التدريب من خلال المحاولات المنفصلة.

## خطة برنامج التدخُّل بتطبيق الممارسات المبنية على الأدلة:

تمَّ استخدام استراتيجيتين لتحقيق هدف البرنامج وهما:

## أولًا: التقويم الوظيفي للسلوك:

ويُقصد به معرفة وظيفة السلوك أو أسبابه (المتغيرات ذات العلاقة السَّببية بالسلوك) من خلال محاولة فهم الهدف الذي يحقِّقه هذا السُّلوك أو الوظيفة التي يؤديها للطالب وذلك قبل تنفيذ برامج تحليل السُّلوك (الخطيب, ٢٠١١).

عند الذهاب إلى الملعب مع الطفلة الجوري تأخذ الطفلة شكلًا منعزلًا في اللعب بمفردها، حيث تأخذ بيدها الاختصاصية وتحاول مساعدتها في اللعب مع الآخرين، وتصر الجوري وتلعب بمفردها.

مثير قبلي: الذهاب للملعب.

السُّلوك: اللعب بمفردها.



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرِّعاية النَّهارية عامر بن علي محمد جعفر



مثير بعدي: غضب الاختصاصية من الجوري وتركها تلعب بمفردها.

غرض السلوك: الخوف من الأشخاص الغرباء-(ذاتي).

#### ثانيًا: التدريب من خلال المحاولات المنفصلة

هو أحد الاستراتيجيات التَّعليمية المشتقة من تحليل السُّلوك التَّطبيقي، ويقوم التَّدريبُ التَّجريبي المنفصل على وجود معلم وطفل (تعليم فردي) مع وجود الأدوات التَّعليمية والمعززات، ويتم عرض المهارة على الطفل بشكل (محاولات) ويهدف لتعليم مهارة أو سلوك جديد (الخطيب, ٢٠١١).

الجدول التالي يوضح فترات تسجيل الملاحظة والاستراتيجيات المستخدمة.

جدول ؟ فترة تسجيل الملاحظة والاستراتيجيات المستخدمة

الاستراتيجيات	الأيام
استراتيجية التقويم الوظيفي للسلوك	الإثنين (الفترة من ٢٠:٠٠–٢٠:١٠)
استراتيجية التقويم الوظيفي للسلوك	الثلاثاء (الفترة من ٢٠:٠٠–٣٠:١)
استراتيجية التقويم الوظيفي للسلوك +استراتيجية التدريب من خلال المحاولات المنفصلة	الأربعاء (الفترة من ٢٠:٠٠–٣٠:١٠)
استراتيجية التدريب من خلال المحاولات المنفصلة	الخميس (الفترة من٠٠:٠٠-٣٠:١٠)

الجدول التالي يوضح فترة تسجيل المهارة في أثناء تطبيق البرنامج

جدول ٧ قياس المهارة في أثناء تطبيق البرنامج

المجموع	الفترة الزمنية الثالثة	الفترة الزمنية الثانية	الفترة الزمنية الأولى	الجلسات
7				الاثنين
5				الثلاثاء
4				الاربعاء
2				الخميس

#### جدول ۸

### قياس تنمية المهارة في أثناء المتابعة

المجموع	الفترة الزمنية الثالثة	الفترة الزمنية الثانية	الفترة الزمنية الأولى	الجلسات
3	-			الإثنين
1	_	_		الثلاثاء
صفر	_	_		الأربعاء
صفر	_	_	_	الخميس

في هذه المرحلة نقوم بوضع الجداول السابقة في مرحلة ملاحظة المهارة المستهدفة - مرحلة قياس المهارة في أثناء تطبيق البرنامج - قياس المهارة في أثناء المتابعة في جدول متصل مع بعضه لكي يتبين لنا مدى التقدُّم في النتائج. ثم بعد ذلك نرسمها بيانيًا قبل وفي أثناء وبعد البرنامج بشكلٍ واضح ودقيق.



#### 



جدول ۹ ملاحظة المهارة المستهدفة لتنميتها

المجموع	٥١ دقيقة	٥١ دقيقة	٥١ دقيقة	الجلسات
8		[]]		الاثنين
6			П	الثلاثاء
5			11	الاربعاء

جدول ۱۰

## فترة قياس المهارة أثناء تطبيق البرنامج

المجموع	الفترة الزمنية الثالثة	الفترة الزمنية الثانية	الفترة الزمنية الأولى	الجلسات
7				الاثنين
5				الثلاثاء
4				الاربعاء
2				الخميس

#### جدول ۱۱

#### قياس تنمية المهارة أثناء المتابعة

المجموع	الفترة الزمنية الثالثة	الفترة الزمنية الثانية	الفترة الزمنية الأولى	الجلسات
3	_			الاثنين
1	_	_		الثلاثاء
صفر	_	_	_	الاربعاء
صفر	_	_	_	الخميس

الشكل البياني التالي يوضح المقارنة قبل وفي أثناء وبعد البرنامج

الشكل ٢ مقارنة المهارة قبل وفي أثناء وبعد البرنامج



السؤال الثالث: ما أثر تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة المتمثِّلة في اللعب المنظَّم والنَّمذجة في تنمية مهارة التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي على ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرِّعاية النَّهارية؟

بيانات الطفل الأولية:

اسم الطفل: مهند.



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرِّعاية النَّهارية عامر بن علي محمد جعفر



العمر: (٨) سنوات.

التَّشخيص: تمَّ تشخيصُ الطفل مهند باضطراب طيف التَّوحُّد - تشتُّت انتباه - فرط حركة

تمَّ اختيارُ مقياس (جيليام) لتشخيص التَّوحُد يقيس هذا المقياس درجة التَّوحُد لدى الطفل من خلال (٤) أبعاد وهي السُّلوكيات النمطية والتَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي والنمو، ويحتوي كل بُعد على مجموعة من العبارات يتم الإجابة عنها من خلال ملاحظة الطفل. ومن خلال تطبيق المقياس ومن خلال ملاحظة الطفل مهند تبين أنه يعاني من ضعف في التَّواصل البصري، وعدم قدرة على النظر في أعين الآخرين لفترات طويلة، ويعدُّ التَّواصلُ البصري من المهارات الفطرية والتلقائية لدى الأطفال العاديين بعكس أطفال التَّوحُد إذ يواجهون صعوبةً وعجزًا في إتقان هذه المهارة؛ مما يفرض على الأهل أو الاختصاصيين والعاملين مع الطفل العمل على تنمية هذه المهارة، وتدريب الطفل عليها عن طريق مجموعة من الاستراتيجيات والتدريبات التي تساعد الطفل.

#### الهدف العام:

أن يزيد الطفل من مهارات التَّواصل باستخدام الممارسات المبنية على الأدلة المتمثِّلة باللعب المنظُّم.

### الهدف الإجرائي:

أن يتواصل مهند بصريًا باللعب المنظَّم مع الاختصاصية حينما تطلب منه ذلك بنسبة (٨٠٪) خلال (٤) جلسات. ملاحظة المهارة المستهدفة بأحد إجراءات الملاحظة والقياس قبل التدخُّل. الجدول التالي يوضح تسجيل ملاحظة مهارات التَّواصل المستهدفة فترة ما قبل التدخُّل (الخط القاعدي).

جدول ۱۲ فترة قبل التدخل (الخط القاعدي)

مجموع حدوث	الجزء الثالث ١٠	الجزء الثاني ١٠	الجزء الأول ١٠	. 11
التَّواصل البصري	دقائق	دقائق	دقائق	اليوم
	/	1111	1111	الثلاثاء
17		//		من ۲:۰۰ الی ۸:۳۰
	///	///	1111	الثلاثاء
١.				من ۹:۳۰ الی ۹:۳۰
	///	1111	صفر	الأربعاء
٨		/		من ۲:۰۰ الی ۸:۳۰
_	//	/	111	الأربعاء
٦				من ۹:۳۰ الی ۹:۳۰

## خطة برنامج التدخل بتطبيق الممارسات المبنية على الأدلة:

بعد ملاحظة الطفل مهند تم تحديد الاستراتيجيات التي ستُطبَّق وهي:

#### استراتيجية اللعب المنظم:

وهي استخدام مجموعة من الألعاب المنظّمة مع الطفل لتحسين التّواصل البصري لديه مثل: اللعب بالمكعبات الملونة، واللعب بفقاعات الماء والصابون.

### استراتيجية النَّمذجة:



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوحُد بمراكز الرّعاية النَّهارية على محمد جعفر



وهي استراتيجية تُستخدم لتدريب الطفل على أداء بعض المهارات الحركية وتنمية قدرة الطفل على التقليد وتم تطبيقُها كالآتى: لبس نظارات كبيرة وملونة أمام الطفل، والغناء مع الطفل.

### استراتيجية التَّعزيز:

وقد استخدمت هذه الاستراتيجية كاستراتيجية مساعدة بجانب الاستراتيجيتين الأولى وهي إعطاء شيء مُحبَّب للطفل بعد أن يقوم بالتَّواصل البصري مع الاختصاصية مثل: الحلوى، الشكولاتة، التَّصفيق، بعض الكلمات المحفزة مثل (أحسنت وبرافو وبطل)، وتشغيل الموسيقى المحبَّبة للطفل.

وبعد ذلك تم تطبيق جلسات التدخُّل وكانت عبارة عن (٤) جلسات كل جلسة قُسِّمت إلى (٣) أجزاء وتم تطبيق الاستراتيجيات المذكورة خلالها وقد كانت استجابات الطفل كما يلي:

جدول ۱۳ فترة التسجيل بمرحلة التدخل

إجراءات البحث	إجراءات البحث	راءات البحث	إجر	إجراءات البحث	إجراءات البحث
* 1	11111	//////	/	11111	الثلاثاء
			//		استراتيجية اللعب
۲.	11111	//////	/	11111	الأربعاء
	/				استراتيجية اللعب
۲١	11111	////	/	/////	الثلاثاء
	///			/	استراتيجية النموذجة
44	11111	11111	/	11111	الأربعاء
	/		//	/	استراتيجية اللعب

بعد ذلك تمت متابعة مهند لمدة نص ساعة في يومين وكانت النتائج كما يلي:

#### المتابعة الأولى:

تمت ملاحظة مهند داخل غرفة الصف مع معلمته، وكانت تقوم بتعليم مهند أجزاء جسم الانسان باستخدام لوح خشبي ويتم تركيب أجزاء الجسم عليه.

#### المتابعة الثانية:

تمت الملاحظة في الملعب الخارجي حيث كان مهند يلعب المراجيح بوجود أقرانه في الصف فلوحظ تواصل مهند بصريًا حيث كان الجو محفزًا وهناك موسيقي

#### المتابعة الثالثة:

تمت ملاحظة مهند مع اختصاصية العلاج الوظيفي إذ كانت الاختصاصية تقوم بجلسة لتقوية عضلات اليد باستخدام المشابك الملونة.

#### المتابعة الرابعة:

تمت الملاحظة في الملعب الخارجي حيث كانت الاختصاصية تلعب مع مهند لعبة الألوان بوضع حلقات ملونة على الأرض ثم نطق اللون والقفز إليه.



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرّعاية النَّهارية على محمد جعفر



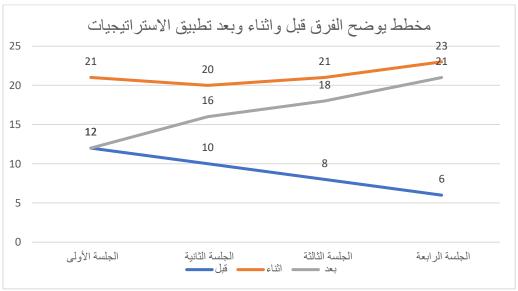
جدول ۱٤ مرحلة المتابعة

۴	۸:۳۰ - ۸:۲۰	۸:۲۰ – ۸:۱۰	۸:۱۰ – ۸:۰۰	اليوم
١٢	///	////	////	الثلاثاء
١٦	1111	11111	/////	الثلاثاء
١٨	111111	1111	11111	الأربعاء
۲١	1111111	111111	11111	الأربعاء

الشكل البياني التالي يوضح مقارنة بين الثلاث مراحل قبل وأثناء وبعد تطبيق الاستراتيجيات

## الشكل ٨

مقارنة بين المراحل الثلاثة قبل وفي أثناء وبعد تطبيق الاستراتيجيات



#### التوصيات:

في ضوء إجراءات الدراسة الحالية، ومن خلال التعامل مع هؤلاء الأطفال في أثناء تطبيق البرنامج، ومن خلال التدخُّل والملاحظة، وما توصَّل إليه الباحث من نتائج، وما قدمه من تفسيرات لكل طفل، وبناءًا عليه تم صياغة هذه التوصيات عن هذه الدراسة التي يمكن الأخذ منها والاستفادة وهي كالتالي:

- ١. توصية المختصين والمهتمين باضطراب طيف التوجُّد باستخدام الممارسات المبنية على الأدلة في مراكز الرِّعاية النَّهارية والفصول الدراسية.
  - ٢. تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة تساعد في تنمية مهارات التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي.
  - ٣. توعية أسر أطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بأهمية تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة.
- ٤. توصية الاختصاصيين والمهتمين بفئة اضطراب طيف التوجد بالتنويع في التعامل مع هذه الفئة وتطبيق الممارسات المبنية على الأدلة.
- الاستمرار في تعزيز الطفل حيث إن الطفل من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد يستجيب وبشكلٍ جيد عندما يختار المعزز
  المفضل لديه وهذا ما يميز الاستراتيجية التي تم تطبيقها على الطفل التَّوحُّدي.



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرّعاية النَّهارية



- آ. إبعاد الطفل عن المشتتات قدر الإمكان والعمل معه بشكلٍ مستقل لأن الطفل التَّوحُّدي قد يتشتَّت في حال عدم التهيئة المناسبة.
- ٧. ربط المهارة بالحياة اليومية حيث إن الطفل من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد يستوعب ذلك بشكلٍ سريع وتم ملاحظة ذلك عند تطبيق الاستراتيجية من خلال اللعب.
- ٨. ضرورة تبليغ الأهل لطلب المساندة منهم في نجاح المهارة حيث إن إشراك الوالدين في أي هدف يتم تطبيقه على الطفل
  يساعد على نجاحه بشكل كبير.
- المحافظة على النتيجة من خلال العمل على استمرار تطبيق التدخُّل لتمكين الطفل من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد من تحقيق الهدف بشكل مستقل وتام.
  - ١٠. العمل على تعميم النتيجة بعد ضمان اكتساب الطفل للمهارة لضمان استمراريتها.
  - ١١. تدريب الطفل من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد على اللعب وكيفية الاستمتاع به ومشاركة الآخرين في اللعب.
- ١٢. يجب أن يكون الأسلوب الذي يتعامل به مع الطفل من ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد أسلوبًا واحدًا في كل مكان يتواجد به الطفل.
- ١٣. الزيادة في الأنشطة الترفيهية واللعب مع أطفال اضطراب طيف التَّوحُّد لخلق بيئة تفاعلية ليساعدهم ذلك على التَّفاعل والتَّواصل مع الآخرين بشكلِ أكبر.
  - ١٤. الاستفادة من المعرِّزات المحبَّبة للأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد التي لها الأثر في تفاعلهم وتواصلهم.



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوحُّد بمراكز الرِّعاية النَّهارية عامر بن علي محمد جعفر



### المراجع

## أولًا: المراجع العربية:

- أحمد، حسام الدين جابر السيد، وعبد الخالق، شادية أحمد. (٢٠١٨). تحسين التَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التَّوخُديين باستخدام برنامج تدريبي للتواصل غير اللفظي. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩ (٩)، ٣٩٩ - ٤٣١.
- أحمد، فايزة إبراهيم عبد اللاه. (٢٠٢٠). فعالية برنامج بيكس المصور في تنمية بعض مهارات التَّواصل لأطفال اضطراب طيف التَّوخُّد .مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ١(١٣١)، ١-٥٠٠.
  - باظة، آمال عبد السميع (٢٠٠٣). اضطرابات التَّواصل وعلاجها. الأنجلو المصرية.
- بحر، عاطف عبد الله. (٢٠٢٠). دور القصص الاجتماعية ونماذج الفيديو في تحسين مهارات الحياة اليومية للطلبة ذوي اضطراب طيف التَّوَّد وذوي الإعاقة الفكرية. مجلة العلوم الاجتماعية، ٣(٤٨). ١١-٤٦.
- الحسين، عبد الكريم بن حسين. (٢٠١٧). الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة الطريقة المثلى للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢١)، ٥٣-٩١.
- حماد، خليل عبد الفتاح؛ الشاعر، عدلي داود. (٢٠١٥). تجربة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في علاج تدني التحصيل الدراسي للمرحلة الدنيا: التعلم من خلال اللعب أنموذجا . مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ١٠٩١)، ١٠٩-
- حماد، مسعودة؛ جلطي بشير. (٢٠١٨). مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التَّواصل الاجتماعي لدى أطفال -. Revue Universitario des Sciences التَّوخُد -دراسة تجريبية على عينة من أطفال التَّوخُد بمدينة تقرة Humanins ET Socials, 35C, 1035-1044
  - الخطيب، جمال (٢٠١١). تعديل السلوك الإنساني. دار الفكر
- الدوايدة، أحمد موسى. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لغوي باستخدام استراتيجية المحاولات المنفصلة في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى عينة من الأطفال ذوي التَّوحُّد . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: جامعه دمشق ١٤١٤)، ٨٨-١٢١.
- الرويلي، حمد الله مضحي؛ الزريقات، إبراهيم عبد الله. (٢٠١٩). بناء برنامج مستند إلى علاج الاستجابة المحورية واستقصاء فعاليته في تحسين مها ارت التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحُد في المملكة العربية السعودية. دراسات؛ ١(٢١)، ٢١٧-٣٥٠.
- الزارع؛ نايف بن عابد؛ اليافعي، منال محمد. (٢٠٢٠). مدى تطبيق معلِّمي ومعلِّمات التَّوحُّد للممارسات المبنية على البراهين في برامج التَّوحُّد بمحافظة جدة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج؛ ٧٠ (٧٠)، ٨٥٠-٩٠٥.
  - الزريقات، إبراهيم. (٢٠٠٤). التَّوحُّد الخصائص والعلاج. دار وائل للطباعة والنشر.
  - السعيد، هلا. (٢٠٠٩). الطفل الذاتوى بين المعلوم والمجهول دليل الآباء والمتخصصين. مكتبة الأنجلو المصرية.
  - عبد الرحمن، محمد السيد، مني خليفة علي، علي ابراهيم مسافر. (٢٠٠٥). رعاية الاطفال التَّوخُديين. دار السحاب للنشر. العتيبي، بندر. (٢٠٠٢). تصاميم الحالة الواحدة. الناشر الدولي.
    - العثمان، إبراهيم. (٢٠١٣). تعديل السلوك في التربية الخاصة. الناشر الدولي.
- عيد، يوسف محمد يوسف. (٢٠٢٠). الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. ٤(١٤)، عيد، يوسف محمد يوسف. (٢٠٢٠). الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. ٤(١٤)،



## أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوِّدُ بمراكز الرّعاية النَّهارية



الغامدي، رغد؛ معاجيني، فايز (٢٠٢٠). مستوى تطبيق معلمات ذوي اضطراب طيف التَّوخُد لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في مراكز الرّعاية النَّهارية في مدينة جدة. مجلة التربوية، ١٧٣-٨٣٤.

فاضلي، ب.، & محمد، ق. (٢٠٢٠). (٦-٤ سنوات) فاعلية برنامج تدريبي للأنشطة البدنية الرياضية المكيفة في تنمية بعض مهارات التَّواصل اللفظى للأطفال المتوحدين. مجلة الإبداع الرياضي، ١(١١)، ٤٣٦-٤٣٦.

المحمود، عبد الله. (٢٠٢٠). طيف التَّوحُّد لدى الأطفال بين المفهوم والخصائص. دراسات، ٢(٤٧)، ١٥٣-١٥٣.

نصر، سهى أحمد أمين، وإبراهيم، كاميليا عبد الفتاح. (٢٠٠١). مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوصيحة الإطفال التوصيحة الإطفال التوصيحة الإطفال التوصيحة الإطفال التوصيحة المعادية الإطفال التوصيحة المعادية المع

## ثانياً: المراجع الاجنبية:

- Agran, M., Spooner, F., & Singer, G. H. (2017). Evidence-Based Practices: The Complexities of Implementation. Research and Practice for Persons with Severe Disabilities, 42(1),3-7.
- Ahmed, Fayza Ibrahim Abdallah. The effectiveness of the Pics Illustrated Program in developing some communication skills for children with autism spectrum disorder. Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology. 2020; P50:131-1. http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=edshui&AN=edshui.1036962&site=eds-live
- Ahmed, Hossam El-Din Jaber El-Sayed, Abdel-Khaleq, Shadia Ahmed. (2018). Improving social interaction in autistic children using a nonverbal communication training program. Journal of Scientific Research in Education, p. 19, vol. 9, 399 431. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/929312
- Al-Duwaidah, Ahmed Musa. (2016). The effectiveness of a language training program using the separate attempts strategy in developing receptive language skills for a sample of children with autism. Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology: Damascus University College of Education Retrieved from, 14, p. 4, 88 121.
- Al-Ghamdi, Raghad; Maajini, Fayez (2020). The level of application of teachers with autism spectrum disorder to the strategies of applied behavior analysis in day care centers in the city of Jeddah. Educational Journal, Issue (73), University of Jeddah.
- Al-Hussein, Abdul Karim bin Hussein. (2017). Evinced-based practices in special education: the best method for educating students with disabilities. Journal of Special Education and Rehabilitation, 6 (21 Part One), 53-91.
- Al-Zari', Nayef bin Abed, Al-Yafi'i, Manal Muhammad. (2020). The extent to which autism teachers and educators apply evidence-based practices in autism programs in Jeddah. The Educational Journal of the College of Education in Sohag, 70 (70), 850-905.
- American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed). (Washington, DC.
- Bahar, Atef Abdullah. (2020). The role of social stories and video models in improving daily life skills for students with autism spectrum disorder and intellectual disabilities. (3)48, Journal of Social Sciences.
- Clare, C. W., Wong, S. W., Lo, F. S., So, R. C., & Chan, D. F. (2018). Study protocol: a randomized controlled trial study on the effect of a game-based exercise training program on promoting physical fitness and mental health in children with autism spectrum disorder. BMC psychiatry, 18(1), 1-10.
- Eid, Youssef Mohamed Youssef. (2020). Evidence-based practices in special education. (4)14, The Arab Journal of Disability and Gifted Sciences.



# أثر تطبيقِ الممارساتِ المبنية على الأدلة في تنميةِ مهاراتِ التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي لدى الأطفالِ ذوي اضطراب طيف التَّوخُد بمراكز الرّعاية النَّهارية عمد جعفر



- Fadhili, b., & Muhammad, q.d. (2020). (4-6 years) The effectiveness of a training program for adapted physical sports activities in developing some verbal communication skills for autistic children. (Arabic). Journal of Sports Creativity, 11(1), 418–436.
- Hamdallah Mudhi Al-Ruwaili, Ibrahim Abdullah Al-Zariqat. (2019). Building a program based on pivotal response therapy and investigating its effectiveness in improving communication and social interaction skills among children with autism spectrum disorder in the Kingdom of Saudi Arabia.
- Hammad Masouda, & Galati Bashir. (2018). The effectiveness of a proposed training program in developing social communication skills for autistic children an experimental study on a sample of autistic children in Tourgoer-. Revue Universitario des Sciences Humanins ET Socials, 35C, 1035–1044
- Jaber El-Sayed Ahmed, researcher/ Hossam El-Din. (2018). Improving social interaction in autistic children using a nonverbal communication training program. Journal of Scientific Research in Education, 19 (Part Nine), 399-432.
- Nasr, Soha Ahmed Amin, and Ibrahim, Camelia Abdel Fattah. (2001). The effectiveness of a therapeutic program to develop language communication in some autistic children (unpublished doctoral dissertation). Ain Shams University, Cairo.
- The Oxford-Review (2018). The Essential Guide to Evidence Based Practice- 2018. The Oxford Review Oxford Review Enterprises Ltd.